



إن العقيدة العسكريه لأية بلد هي عبارة عن السياسة العسكريه التي تعبر عن وجهات النظر الرسميه للدولة بخصوص (الحرب) وأهدافها وغاياتها وكل ما يتعلق بها، وفي هذا المقال سنتعرف عليها

January 16, 2025 الكاتب : د. محمد العameri عدد المشاهدات : 1232

القيادة الادارية Administrative Leadership



العقيدة العسكرية

Military Doctrine

جميع الحقوق محفوظة
www.mohammedaameri.com

إن العقيدة العسكريه لأية بلد هي عبارة عن السياسة العسكريه التي تعبر عن وجهات النظر الرسميه للدولة بخصوص (الحرب) وأهدافها وغاياتها وكل ما يتعلق بها والأسس الجوهرية لإعداد البلاد والقوات المسلحة فيها ، وهي تنطلق من الأهداف العليا للدولة وبناء عليها يتم رسم وتحديد مبادئ ألاستراتيجيه العسكريه والتي تعني فن قيادة الحرب وأساليب إدارتها، وكما عرفنا سابقاً ، العقيدة العسكرية هي "موضوع إطاره كبير، يمتد عمودياً من أعلى التنظيمات السياسية في الدولة ، ويتردرج حتى أدنى المستويات العسكرية، إلى أن يصل إلى الأفراد في ثلات مستويات : الاستراتيجي والعملياتي والتعบوي"

أما بالنسبة للتعريف العامة لكلمة "عقيدة" ، فقد عُرّفت في معاجم اللغة العربية بأنها" ما عقد عليه القلب والضمير ، ويدين به الإنسان "وهي كذلك تعني : " ما لا يشك معتقدة فيه ، كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل" ، هذا التعريف ليس مقصورا على العسكريين فقط، وإنما يشمل مختلف العقائد ، وفي مقدمتها العقيدة الدينية، ولكن قبل الخوض في تعريف "العقيدة العسكرية" ، من الأفضل أن نعرف مصدرها، و هو من المصطلح الإنجليزي (Military Doctrine) ويقابلها في العربية "العقيدة العسكرية" أو "المذهب العسكري" ، وكلمة "المذهب" هي المرادف لكلمة "العقيدة" في قواميس اللغة ، والبعض استخدم مصطلح النهج العسكري ، وأطلق مصطلح العقيدة العسكرية " بشكل عام للدلالة على المستوى الاستراتيجي ، وهي الإطار لجميع مستويات العقيدة العسكرية، ولزيادة توضيح هذا الإطار الفاسد والتمييز بين مستويات العقيدة ، فقد تم استخدام مصطلحات أخرى مثل : "العقيدة القتالية (fighting Doctrine) للدلالة على المستوى العملياتي من العقيدة العسكرية ، و " عقيدة القتال" (combat Doctrine) للاشارة إلى المستوى التعبوي، وبناء على التوضيحات السابقة ، تعرف العقيدة العسكرية بأنها "مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب، لتحديد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمن السلم والحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية" ، ولو تمعنا في هذا التعريف لوجدنا أنه يغطي جميع مستويات العقيدة ، ويركز على المستوى الاستراتيجي ويعطيه اهتماما خاصاً باعتباره أساساً لبقية مستويات العقيدة .

وهذا يقودنا إلى تعريف العقيدة العسكرية للدولة لأن العقيدة العسكرية "موضوع إطاره كبير، يمتد عمودياً من أعلى التنظيمات السياسية في الدولة ، ويتدحرج حتى أدنى المستويات العسكرية، إلى أن يصل إلى الأفراد في ثلاثة مستويات : الاستراتيجي ولعملياتي والتعبوي^٢

حيث تعني "العقيدة العسكرية":

" مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب، لتحديد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمن السلم والحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية " "السياسة المعبرة عن وجهات النظر الرسمية للدولة والمتعلقة بالمسائل والقواعد الأساسية للصراعسلح والمتضمنة لطبيعة الحرب من وجهة نظرها وطرق إدارتها والأسس الجوهرية لإعداد البلاد والقوات المسلحة لها، وتتأثر العقيدة العسكرية لدولة بأهدافها القومية وخطها السياسي العام ومواردها الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعوامل الجغرافية، لذا فهي تختلف باختلاف ظروف كل دولة فلا يمكن القول بوجود عقيدة عسكرية واحدة لجميع الدول".

والجدول التالي يوضح الفروق بين العقيدة العسكرية والاستراتيجية العسكرية:

1. تباعداً حيث تنتهي العقيدة العسكرية .
2. تتولى دراسة المبادئ والأسس التي وضعتها العقيدة بالتفصيل لخروج بالأساليب العسكرية الكاملة اللازمة لشن الحرب وإدارتها.
3. تختص بالأساليب التنظيمية والتطبيقية.
4. إنها مجال النشاط العملي للقيادات العسكرية العليا.
5. إنها تخضع للعقيدة العسكرية التي تتولى تحديد المبادئ العامة بينما تتولى ألاستراتيجية تحديد الأساليب والوسائل.
1. هي تعبير عن النظرة الرسمية للدولة تجاه الحرب كظاهرة تاريخية اجتماعية تمثل أحدى الوسائل الأساسية لتحقيق سياسة الدولة.
2. هي التي تحدد الأسس العامة والمبادئ الرئيسية الازمة لبناء ألاستراتيجية العسكرية وتكوينها.
3. هي عمل تاريخي يرتبط بوجود الدولة وكافة أنشطتها الحيوية وفي كافة المجالات.
4. تعالجها وتحددتها أعلى قيادة سياسية عسكرية في الدولة

ولابد لكل عقيدة من أساس ومبادئ تنطلق منها وترتكز عليها وهذه الأسس تختص بها كل أمه عن الأخرى وذلك حسب ظروفها وأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى نظرتها للأمور، وفي المطلب التالي سوف نتعرف على أساس العقيدة العسكرية ومبادئها.

المراجع: طشطوش، هايل عبد المولى، كتاب: أساسيات في القيادة والإدارة، النموذج الإسلامي في القيادة والإدارة، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد-الأردن ، الطبعة الأولى لعام 2008 .